

أخلصي تتخلصي _ برنامج (قلبك أبيض)

علاء حامد

السؤال يبجي كالتالي لو انا دخلت الصلاة وانا مراني. هل الصلاة طب لو انا آآ كنت داخل مخلص وفي النص كده آآ الناس شافوني فجالى الرباء. طب اعمل ايه؟ طب الصلاة كده بطلت ولا اكملها ولا اطلع منها - [00:00:00](#)

طب ينفع استغفر ربنا بنية ان يرزقني الاولاد؟ طب ينفع ان انا آآ اصلي بنية ربنا يعني يكرمني؟ ولا دوت آآ ده شرك وده ما ينفعش. اسئلة خطيرة جدا في الموضوع دوت في درس اخلاصي تتخلصي. خلينا نتابعه بتركيز ربنا يبارك فيكم - [00:00:17](#)

السلام عليكم. الاخلاص سبيل الخلاص. دي خلاصة الكلام كله. عايز تتخلص وعايز تنجو وعايز الدنيا تبقى معك جميلة فقط اجعل نفسك لله وحده سبحانه وتعالى لذلك ربنا لما نجى يوسف عليه السلام من فتنة امرأة العزيز - [00:00:36](#)

قال الله تعالى كزلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه؟ انه من عبادنا الايه؟ المخلصين في قراءة انه من عبادنا المخلصين. فلما اخلص يوسف عليه السلام لله تعالى ربنا خلصه من كل حاجة. يرى في بعض - [00:01:03](#)

ان رجل آآ رجل صالح رأى شجرة تعبد من دون الله تعالى. غضب لله سبحانه وتعالى. غضب لله. جاب فاس وبتاع ورايح يدغدغ الشجرة دي قيل انه عرض له الايه؟ الشيطان في سورة ادمي. قال له رايح فين؟ قال اقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله تعالى - [00:01:23](#)

فقال ان انت عدت الى بيتك وتركت ذلك الامر فانك ستجد في كل يوم دينارين من الذهب تحت الوسادة قال له روح بس انت وهتلاقي كل يوم اثنين دينار ذهب تحت الوسادة. فراجل يعني مروح - [00:01:45](#)

وفعلا ثاني يوم لقي دينارين. ثالث يوم لقي دينارين. رابع يوم ما لقاش حاجة فغضب ثم ذهب الى الشجرة قال والله لاقطعن هذه الشجرة التي تعبد من دون الله. فلقيه رجل قال الى اين تذهب - [00:02:02](#)

قال اريد ان اقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله تعالى. فامسكه فصرعه وضربه على الارض قال من انت؟ قال انا الشيطان. لما خرجت في اول مرة غضبا لله تعالى لم اتمكن منك. ولم اتصدق - [00:02:17](#)

عليك. ولما خرجت في المرة الثانية غضبا للدينارين تمكنت منك وتسلمت عليك. سبحان الله! لذلك الشيطان نفسه هو كده قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم الايه؟ منهم المخلصين. عشان كده الانسان عايز يتخلص فانه - [00:02:36](#)

لله سبحانه وتعالى. فعباد الله المخلصين هم عباد الله المخلصين. لذلك اذا اردت الا يتسلط الشيطان على في عملك ابدأ. لا بشهوة ولا بشبهة ولا بوسوسة ولا رياء ولا الكلام ده كله. ولا يفسده عليك بكبر. ولا يدخل بعد - [00:02:56](#)

العبادة عليك بعجب ولا بتاع. ولا يعني يفسد عليك العمل برياضة. ما يقدرش يتسلط عليك في اي حاجة ما يقدرش يفتنك ما يقدرش يزلزلك فقط كن من المخلصين. ما هو الاخلاص؟ الاخلاص ببساطة يعرفها العلماء. قالوا هو نسيان رؤية الخلق - [00:03:16](#)

نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق. انسى الخلق خالص. انت تتعامل مع الله سبحانه وتعالى. كن مع الله بلا خلق. كن مع الله بلا خلق. نسيان رؤية الخلق بدوام النزول الى الخالق. لكن تعترض قضية الاخلاص - [00:03:34](#)

بعض الاسئلة عن الرياء وعن المنافع الدنيوية. خلينا نقولها مع بعض بازن الله تعالى السؤال يبجي كالتالي لو انا اه مراني في عمل ما مراني اكيد يعني. سيبك من الوسوسة احنا ما لناش دعوة بالوسوسة - [00:03:54](#)

اللي بيوسوس ده يعني يطرح الوسوسة يتوكل على الله سبحانه وتعالى. واحد يقول لك لأ اصل انا حسيت ان انا مراني ما فيش يعني المراني بيبقى عارف ان هو مراني. اما - [00:04:14](#)

الامر دوت ان كل واحد بقى يجي له العمل فشيطان يخش له يقول له انت اصل انت شكك مراني سيب العمل لا الصح ان انت تكمل في العمل لا تعمل من اجل - [00:04:24](#)

ناس ولا تترك من اجل الناس نتوكل على الله واخلص النية واعمل. لكن احنا بنقول مسألة افترض ان شخص فعلا كان مراني فعلا. كان مراني في عمل ما لو الرياء ده في اصل العمل في اول العمل فالعمل ده - [00:04:34](#)

حابط لا يقبله الله سبحانه وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركتم وشريكا طيب لا انا كنت دخلت مخلص في العمل كنت بقرأ قرآن كنت بصلي بس في اسناء العمل عرض لي خاطر الرياء - [00:04:46](#)
صلاتي جميلة حسيت ناس بيبصوا لي. فجاني خاطر الرياء. اعمل ايه؟ هل كده الصلاة بطلت؟ هل اطلع يقول ان الواجب عليك انك تدفع خاطر دوت لو ان انت دفعته وقاومته وجددت على نفسك الاخلاص لله سبحانه وتعالى في انك تؤجر على الاخلاص وتؤجر على المدافعة. تاخذ اجرين - [00:05:07](#)

اجر ان انت بتحاول تدفع عليها ده واجر ان انت مخلص اصلا لله سبحانه وتعالى وتكمل عملك عادي لكن لو انت بقى ايه عجبك الموضوع وكملت في الايه؟ في الرياء. واسترسلت معه. بس انت كنت بادئ مخلص. لكن في النص كده الرياء ها - [00:05:27](#)
فاستحليتها وكملت معه. هنا بقى مشكلة. لان بعض العلماء يقولوا العمل كله يحمض وبعض العلماء يقولوا لأ يأخذ اجر على اصل العمل لان هو بدأ لله لكن ينقص اجره جدا جدا بسبب الايه؟ بسبب موضوع الرياء - [00:05:44](#)

علشان كده مهم ان انت تخلص من البداية. ولو عرض لك رياء ادفعه دفعا تؤجر مرتين السؤال الثاني اللي بيجي ينفع استغفر بنية ان انا ارزق اولاد؟ ينفع اصلي بنية ان ربنا يكرمني في شغلي - [00:06:02](#)

نقول ان ننبه على حاجة مهمة جدا. اولاً يجوز الانسان هو وهو بيعمل عمل صالح ينطوي شيء من المنافع الدنيوية. بمعنى ده غير الرياء الرياء انك انت تريد وجه الناس. لا ده ده يبوز العمل كله. لكن لو واحد مسلا - [00:06:19](#)

يصلي وفي نيته ان هو يريد ان ربنا يكرمه في رزقه ونقول في شرط مهم جدا علشان الموضوع ده ينفع ان يكون اصل النية انك بتعمل عمل لله يكون اصلا هو ده الذي تريده في في الاساس. اولاً انت تريد وجه الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك فيه نية ملحقة. انك - [00:06:38](#)

تريد مسلا ربنا ييسر لك امر ربنا يفرج همك. ربنا يرزقك اولاد ايه الدليل على كده؟ دليل على اكن ربنا نفسه حببنا في بعض العبادات بذكر بعض المنافع الدنيوية فقلت استغفروا ربكم. ديت ادي ادي ايه؟ ادي اصل النية ان اصل النية لازم يكون لله. انه كان غفارا. بعد كده حط بقى النية تابعة يرسل - [00:06:59](#)

سامع؟ عليكم مدرارا يمددكم باموال وبنين يجعل لكم جنات يجعل لكم انهارا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. يبقى انا ممكن انوي بصلة الرحم. اولاً ان ان اؤجر من الله. ابتغي وجه الله. ده اساسي لازم - [00:07:20](#)

وربنا يوسع رزقي وربنا يبارك لي في عمري لكن لو النية الدنيوية هي دي النية بس ما فيش نية ارضاء الله سبحانه وتعالى. ان انت فعلا ما دفعكش للصلاة الا ان انت فقط - [00:07:39](#)

تريد مصلحة دنيوية؟ لأ يبقى كده غلط لازم تكون نيتك الاصلية هي ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى. فلو كانت نيتك الاصلية ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى وفي نية تابعة شيء من المنفعة الدنيوية - [00:07:52](#)
عملك يقبل باذن الله تعالى لكن ما تخليش الدافع الوحيد هو المصلحة الايه؟ المصلحة الدنيوية فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. هنكمل في موضوعنا الخطير ده. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [00:08:06](#)